

تاج العروس من جواهر القاموس

عيون زهاها الكحل أما ضميرها * فعف وأما طرفها فهجول قال ابن سيده عندي أنه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض قال وهو منه خطأ (و) الهوجل (مشية في استرخاء) قال العجاج * في صلب لدن ومشى هو جل * (و) الهوجل (الليل الطويل) وبه فسر بيت الكميت أيضا ليلتها هوجل بالرفع (و) الهوجل (بقايا النعاس) عن أبي عمرو (و) أيضا (أنجر السفينة) وهو المرسى عن أبي عمر وأيضاً زاد الزمخشري الثقيل ويقال أرسى السفينة بالهوجل وهو مجاز وهو الذى يسمى بالفارسية لنكر (و) الهوجل (الرجل الاهوج) الذاهب في حمقه قال أبو كبير فأتت به حوش الفؤاد مبطناً * شهدا إذا ما نام ليل الهوجل (والهاجل النائم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الكثير السفر) عن ابن الاعرابي (وهوجل) (الرجل هو جلة) (نام) نومة خفيفة عن ابن الاعرابي وأنشد * الا بقايا هو جل النعاس * (و) هو جل (سار في الهجل) المطمئن من الارض (كهاجل) نقله الصاغاني (وأهجل الابل أهملها) حكاه بعضهم كما في العباب فهي مهجلة أي مهملة (و) أهجل (الشئ وسعه) نقله الصاغاني (و) أهجل (المال) وأسجله (ضيعه) وخلاه فهو مال مهجل ومسجل (والماجلة المساجلة) نقله الصاغاني (وأبو الهجنجل) كسجنجل كنية وهجنجل اسم (رجل) به كنى أنشد ابن جنى ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابن الهجنجل أي وظل يومها مقولا فيه حوب حل قال فدخل لام التعريف مع العلمية يدل على أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس (والاهتجال الابتداع) نقله الصاغاني (وطريق هجل بضميتين) أي (غير ملحوب) نقله الصاغاني (و) المهجل (كمنزل المهيل) وهو قم الرحم (والهوجل كقنفذ الثقيل) والنون زائدة وقد ذكره المصنف ثانياً وكأنه أشار به إلى الاختلاف في أصلتها وزيادتها (وهجلت) المرأة (بعينها أدارتها تغمز الرجل) وكذلك رمشت ورأرت (و) قال أبو زيد (امرأة مهجلة كمكرمة) أي (مفضاة) وهى التى أفصى قبلها ودبرها (و) قال ابن بزرج (هجل عرضه تهجيلا) إذا (وقع فيه) وقال أبو زيد هجل الرجل وبالرجل تهجيلا وسمع به تسميعا إذا أسمع القبيح وشتمه (ودموع هجول) أي (سائلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أهجل القوم فهم مهجلون وقعوا في الهجل وهى المفازة الواسعة والهجيل كامير الحوض الذى لم يحكم عمله وهجل بالقصة وغير هارمى بها (قوس هيجفل كجحمرش) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (خفيفة السهم) كما في العباب (الهديل) كامير (صوت الحمام أو خاص بوحشيتها) كالدباسي والقمارى ونحوها كذا في المحكم قال ذو الرمة إذا ناقتي عند المحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع وأنشد ابن برى ما هاج شوقك من هديل حمامة

* تدعو على فنن الغصون حماما (هـل يهـل) هـديلا إذا دعا (و) قبل الهـديل (فرخها)
الاسم والمصدر واحد وكذلك أهـدر يهـدر هـديرا الاسم والمصدر فيه واحد ذكره الحسن بن عبد
الله بن محمد الاصبهاني في كتابه غرائب الحمام الهـدى وأنشد للشاعر أن نادى هـديلا يوم بلج
* مع التشراف من فنن حمام وأنشد أيضا وورقاء يدعوها الهـديل بسجعه * يجاوب ذاك السجع
منها هـديرها (أو) الهـديل (ذكرها) وأنشد الاصبهاني لجران العود النميري كأن الهـديل
الظالع الرجل وسطها * من البغى شريب يغرد منزف (أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات
عطشا وضبعة أو صاده جرح من) جوارح (الطير فما من حمامة الا وهي تبكى عليه) هكذا
تزعـم العرب قال نصيب ويوم اللوى أبكاك نوح حمامة * هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع فقلت
أتبكى ذات طوق تذكرت * هـديلا وقد أودى وما كان تبع وأدرى ولا أبكى وتبكى وما درت *
بعولتها غير البكى كيف تصنع ولم نرمـا تبكى وأترك ما أرى * وتحفظ ما تبكى له واضيع هكذا
أنشد هن الاصبهاني وقيل الابيات لابي وجزة وقال الكميت وما من تهتفين به لنصر * باسرع
جابه لك من هـديل فمرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت (وهـدله يهـدله هـدلا أرسله
إلى أسفل وأرخاه وهـدل المشفر كفرح) هـدلا (استرخى فهو هـادل وأهـدل) مسترخ (و) هـدل (
البعير) هـدلا (أخذته القرحة فاسترخى مشفره) فهو فصـيل هـادل وبعير هـدل وأهـدل إذا كان
طويل المشفر وذلك مما يمدح به قال ابن شـوال ويقال لابي محمد الحـذلمى يبادر الحوض إذا
الحوض شعل * بكل شعشاع صها بى هـدل .
(وشفة هـدلاء منقلبة عن الذقن) وقيل اهـدل في الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير
وانما يقال رجل أهـدل وامرأة هـدلاء